شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

## مخطوطة

## مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب

### المؤلف

عبدالله بن يوسف بن أحمد ( ابن هشام )

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

لجمال الدين يوسف

ابن هشام

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
قسم المخطوطات

افرأ النجي
٤٩٩

٤٩٩

جمال الدين يوسف بن هشام

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

نسخة محمد ابن علي الشهير بأبي الفيض الخانجي

عام ١٢٦٨ هـ

٤١٦ ورقة ١٥ سطر

٢١/٥ × ١٥ سم

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا ومولانا الامام العلامة جمال الدين يوسف
ابن هشام الانصاري نفعنا الله به وبعلومه اما بعد
فالحمد لله على افضاله والصلاة والسلام على محمد واله فان
الله يمن ما تقترحه القرايح وعلى ما تجنح الى تحصيله
جوانح ما يتيسر به فهم كتاب الله المنزل ويتضح به معنى
حديث نبيه المرسل فانها الوسيلة الى السعادة الابدية
والذريعة الى تحصيل المصالح الدينية والدنيوية واصل
علم الاعراب الهادي الى صوب الصواب وقد كنت
في سنة اربعين وسبعماية انشأت بمكة
شرفها الله شرفا كتابا في ذلك سميته من ارجا قواعده
الرحالة ثم اني اصبت به وبغيره في منصرفي الى مصر ولما
من الله علي في عام ستة وخمسين بمعاودة حرم الله
والمجاورة فيه بخير بلاد الله شمرت عن ساعد الاجتهاد
ثانيا واستانفت العمل لا كسلا ولا متوانيا ووضعت

هذا

هذا التصنيف على احسن احكام وترصيف وتتبعت
فيه مقفلات مسايل الاعراب فافتتحتها ومقفلات
يستشكلها الطلاب فاوضحتها ونخبتها واغلاطا
وقعت لجماعة من المعربين وغيرهم فنبهت عليها واصلحتها
فدونك كتابا تشد الرحال فيما دونه وتقف عنده
فحول الرجال ولا يعدونه اذ كان الوضع في هذا
الغرض لم تسمح قريحة بمثاله ولم ينسج ناسج على
منواله ومما حثني على وضعه انني لما انشات في
معناه المقدمة الصغري المسماة بالاعراب عن
قواعد الاعراب حسن وقعها عند اولي الالباب
وسار نفعها في جماعة الطلاب مع ان الذي اودعته
فيها بالنسبة الى ما ادخرته عنها كشذرة من عقد نحر بل كقطرة
من قطرات بحرها انا بايح بما اسررته مفيد لما قررته
وحررته مقرب فوايده للافهام واضع فرايده على طرف
الثمام لينالها الطالب بادني الما سايل من حسن خيمه

وسلم من داء الحسد اديمه اذا عثر علي شيئ طعن به
القلم اوزلت به القدم ان يغتفر ذلك في جنب ما قربته
عليه من البعيد وردته عليه من الشريد واراحته من التعب
وصيرت القاصي يناديه من كثب وان يحضر قلبه ان الجواد
قد يكبوا وان الصارم قد ينبوا وان النار قد تخبوا وان
الانسان محل النسيان وان الحسنات يذهبن السيئات ومن
ذا الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه
ويحصر في ثمانية ابواب الباب الاول في تفسير المفردات
وذكر احكامها الباب الثاني في تفسير الجمل وذكر احكامها
الباب الثالث في ذكر ما يتردد بين المفردات والجمل وهو
الظرف والجار والمجرور وذكر احكامها الباب الرابع
في ذكر احكام يكثر دورها ويقبح بالمعرب جهلها الباب
الخامس في ذكر الاوجه التي يدخل على المعرب الخلل من
جهتها الباب السادس في التحذير من امور اشتهرت
بين المعربين والصواب خلافها الباب السابع في كيفية

اقسامها

الاعراب

الاعراب الباب الثامن في ذكر امور كلية يتخرج عليها ما لا
ينحصر من الصور الجزئية واعلم انى تاملت كتب الاعراب
فاذا السبب الذي اقتضى طولها ثلاثة امور احدها كثرة
التكرار فانها لم توضع لافادة القوانين الكلية بل للكلام على
الصور الجزئية فتراهم يتكلمون على التركيب المعين بكلام
ثم حيث جاءت نظائره اعادوا ذلك الكلام الا ترى انهم اذا
مثل الموصول في قوله تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ذكروا ان فيه ثلاثة اوجه وحيث جاء مثل الضمير
المنفصل في قوله تعالى انك انت السميع العليم ذكروا فيه ايضا
ثلاثة اوجه وحيث جاء الضمير المنفصل في قوله لكنت
انت الرقيب عليهم ذكروا فيه وجهين ويكررون ذكر الخلاف
فيه اذا اعرب فعلا الى محل باعتبار ما قبله ام باعتبار
ما بعده ام لا محل له والخلاف في كون المرفوع فاعلا او
مبتدا اذا وقع بعد اذا نحو اذا السماء انشقت او ان في
نحو وان امرأة خافت والظرف في نحو في الله شك او لو في

نحو ولو انهم صبروا وفي كون أنّ وأنْ وصلتها بعد حذف
الجار في نحو شهد الله انه لا اله الا هو ونحو حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم في موضع خفض بالجار علي حد قوله ع ∴
اشارت كليب بالاكف الاصابع ∴ او نصب بالفعل المذكور علي
حد قوله ع ∴ ∴ ∴ ∴ ∴
لدن بهز الكف يعسل متنه ∴ ∴ ∴
∴ فيه كما عسل الطريق الثعلب
وكذلك يكون الخلاف في جواز العطف علي الضمير المجرور
من غير اعادة الخافض وعلي الضمير المتصل المرفوع من غير
وجود الفاصل وغير ذلك مما اذا استقصيت امر القلم
واعقب السام فجمعت هذه المسائل ونحوها مقررة
محررة في الباب الرابع من هذا الكتاب فعليك بمراجعته
فانك تجد به كنزا واسعا تنفق منه ومنهلا سائغا
ترده وتصدر عنه الامر الثاني ايراد ما لا يتعلق بالاعراب
كالكلام في اشتقاق اسم اهو من السمة كما يقول الكوفيون

او من

المحذوف

ام من السمو كما يقول البصريون والاحتجاج لكل من
الفريقين وترجيح الراجح من القولين والكلام علي الفه
لم حذفت من البسملة خطا وعلي بالجر ولام لم كسرتا
لفظا وكالكلام علي الف ذا الاشارية ازائدة هي كما يقول
الكوفيون ام منقلبة عن ياء هي عين واللام يا اخري محذوفة
كما يقول البصريون والعجب من مكي بن ابي طالب اذا ورد
مثل هذا في كتابه الموضوع لبيان مشكل الاعراب مع ان هذا
ليس من الاعراب في شيء وبعضهم اذا ذكر الكلمة ذكر
تكسيرها وتصغيرها وتانيثها وتذكيرها وما ورد فيها
من اللغات وما روي من القراءات وان لم يبن عليه شيء
من الاعراب والامر الثالث اعراب الواضحات كالمبتدا والخبر
والفاعل ونائبه والجار والمجرور والعاطف والمعطوف
واكثر الناس استقصاء ذلك النحوي وقد تجنبت هذين
الامرين واتيت مكانهما بما يتبصر به الناظر ويتمرن به
الخاطر من ايراد النظائر القرآنية والشواهد الشعرية

وقيل لبا للتعدية لتشوا اي العصبة اي تجعلها تنهض
متثاقلة القاعدة الحادية عشرة من ملحق كلامهم تقارض
اللفظين ولذلك امثلة احدها اعطاء غير حكم الا
في الاستثناء بها نحو لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر فمن نصب غير او اعطا الا حكم غير الوصف بها
نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الثاني اعطاء ان المصدرية
حكم ما المصدرية في اهمال كقوله

ان تقران على اسماء ويحكما

مني السلام وان لا تشعرا احدا

الشاهد في ان الماولي وليست مخففة من الثقيلة بدليل
ان المعطوفة عليها واعمال ما حمل على ان كما روي من قوله عليه
الصلاة والسلام كما تكونوا يولى عليكم ذكره ابن الحاجب
والمعروف في الرواية كما تكونون والثالث اعطاء ان الشرطية
حكم لو في اهمال كما روي في الحديث فان لا تراه فانه يراك
واعطا لو حكم ان في الجزم كقوله لو يشا ربه ذو مبعة

ذكر

ذكر الشاهد في ابن الشجري وخرجه غيره على انه جاء
على لغة من يقول شايشاء بالالف ثم ابدلت الالف همزة
على حد قول بعضهم العالم والخاتم بالهمز ويؤيده انه لا
يجوز مجيئ ان الشرطية في هذا الموضع لانه اخبار عما
مضي فالمعني لو شاء وبهذا يقدح ايضا في تخريج الحديث
السابق على ما ذكر وهو تخريج ابن مالك والظاهر انه
يتخرج على اجراء المعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل
انه من يتقي ويصبر فان الله باثبات ياء يتقي وجزم يصبر
الرابع اعطا اذا حكم متي في الجزم بها كقوله

واذا تصبك خصاصة فتحمل واهمال متي حملا على
اخواتها كقول عائشة رضي الله عنها وانه متي تقوم من
مقامك لا تسمع الناس والخامس اعطا لم حكم ان في عمل
النصب ذكره بعضهم مستشهدا بقراءة بعضهم لم نشرح
بفتح الحا وفيه نظر اذ لا يحل لن هنا وانما يصح او يحسن
حمل الشيئ على ما يحل محله كما قدمنا وقيل اصله نشرحن

ثم حذفت النون الخفيفة وابقي الفتح دليلا عليها
وفي هذا شذوذ ان توكيد المنفي بلم مع انه كالفعل
الماضي في المعني وحذف النون لغير مقتض مع ان المؤكد
لا يليق به الحذف واعطالن حكم لم في الجزم كقوله

لن نحب الآن من زجايك من

حرك من دون بابك الحلقه

الرواية بكسر الباء والسادس اعطا حكم ما النافية حكم
ليس في الاعمال وهو لغة اهل الحجاز نحو ما هذا بشرا
واعطا ليس حكم ما في الاهمال عند انتقاض النفي بالا
كقولهم ليس الطيب الا المسك وهي لغة بني تميم والسابع
اعطا عسي حكم لعل في العمل كقوله

يا ابتا علك او عساكا  واعطا لعل حكم عسي
في اقتران خبرها بان ومنه الحديث فلعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض والثامن اعطا الفاعل اعراب
المفعول وعكسه وذلك عند امن اللبس كقولهم خرق

الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وقال

قد بلغت نجران اوبلغت سوآتهم هجر  وسمع ايضا
نصبهما كقوله  قد سالم الحيات منه القدما
في رواية من نصب الحيات وقيل القدما تثنية حذفت
نونه للضرورة كقوله

هما خطتا اما اسار ومنة  فيمن رواه برفع اسار ومنة
وسمع ايضا رفعهما كقوله

انه من صاد عقعقا لمشوم

كيف من صاد عقعقان وبوم

التاسع اعطا الحسن الوجه حكم الضارب الرجل في النصب
ولم عطاء الضارب الرجل حكم الحسن الوجه في الجر العاشر
اعطا افعل في التعجب في انه لا يرفع الظاهر وقد مر ذلك
ولو ذكرت احرف الجر ودخول بعضها على بعض في معناه
لجاء من ذلك امثلة كثيرة وهذا خر ما تيسر ايراده
في هذا التاليف فاسال الله الذي من علي بانشايه واتمامه

٤١٥

في البلد الحرام في شهر ذي القعدة الحرام من سنة خمس وسبعمائة
ويسر علي اتمام ما الحقت به من الزوائد في شهر رجب الحرام
ان يحرم وجهي على النار وان يتجاوز عما تحمله من الاوزار
واذ يوقظني من رقدة الغفلة قبل الفوت واذ يلطف
بي عند معالجة سكرات الموت واذ يفعل ذلك باهلي
واحبائي وجميع المسلمين وان يهدي اشرف صلواته
وازكي تحياته الى اشرف العالمين وامام الهادين
محمد نبي الرحمة الكاشف في يوم الحشر بشفاعته
الغمة وعلى آله الهادين واصحابه الذين شاد والنا
قواعد الدين وان يسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين

تم هذا الكتاب في يوم الخميس المبارك ثلاثة ايام مضت
من شهر صفر الخير الذي هو من شهور سنة الف وماتين
ثمانية وستون على يد كاتبه افقر العباد الى
الله تعالى محمد ابن علي الشهير بابي الفيض
ان فيع مذهبا الشرمبايلي
بلدا غفر الله له ولوالديه
ولجميع